

المعمودية للقدّيس يعقوب السروجي

المعمودية جسر و بغيره لا يعبر أحد إلى الله ...
المعمودية هي إبنة النهار التي فتحت أبوابها و هرب الليل ...
المعمودية عروس الملك تحبل و تلد و يسندها الوحيد بروح أبيه ...
المعمودية هي حلة المجد المعطاة لآدم تلك التي سرقتها منه الحية بين الشجر ...
المعمودية هي الكور العظيم الممتلئ نورا و فيها ينسبك الناس ليكونوا غير أموات ...
المعمودية هي الطريق العظيمة لبيت الملكوت . و تدخل الذي يسير فيها لبلد النور ...
المعمودية باب يوصلنا إلى الفردوس و بها يدخل الإنسان إلى الله ليكون معه ...
المعمودية سفينة جديدة حاملة الأموات و بها يقومون و يعبرون إلى كورة الأحياء ...
المعمودية وضع الصليب فيها كمثل السلم . فهي تحمل الناس من داخل المياه إلى ارتفاع العلو ...
المعمودية صارت لنا أما و بها صرنا بنينا للآب و ندعوه يا أبانا بمحبة ...
المعمودية تلذك و لو كنت شيخا لتكون صبيا محبوبا للملك أبيك ...
المعمودية تكتب اسمك فوق السماء في بيعة الأبرار حيث الآب جالس بارتفاعه ...
المعمودية كمثل بيت السلاح . و إن لم يدخل الإنسان و يلبس منها لا يجاهد ...
بالمعمودية إنتسبتم إلى الله ...
المسيح بدأ كرازته من داخل البطن و أكمل عند ينبوع المعمودية ...
المسيح لما تم امتلاء كيل الثلاثين اظهر نفسه بالمعمودية عند يوحنا ...
تجنسنا بلاهوته من داخل المياه و صرنا أبناءه بالحقيقة ...
لولا أن المعمودية ولدتنا الميلاد الثاني من أين كان لنا أن ندعوا أبانا الآب السمائي ...
صارت المعمودية لنا ميلادا ثانيا و ولدتنا . و هذا الميلاد أهم من الميلاد الجسائي ...
من عند آدم تحقق ميلاد الناس . و صرنا أولادا من الله بالماء و الروح ...
مريم الثانية هي المعمودية و هي أمانة بالميلاد الحقيقي الكامل ...
البتول أعطت ربنا الجسد ليكون إنسانا . و المعمودية صبغتنا بالروح لتكون آلهة ...
أمان جديدتان لربنا و لنا : مريم لربنا و المعمودية لنا ...
إن جميعنا الذين إعتدنا بالمعمودية جسد و أعضاء و الرأس هو المسيح ...
الله ولدك من الماء و الروح و بدم ابنه رباك و دعاك لتكون له وارثا ...
الثالوث أشعل النار بالمعمودية ليحرق الإثم و تحيا النفس مع الله ...
إنخزي الشيطان لأنه نظر الصليب و المعمودية ...
البيعة لم تطلب الأردن حيث طهر الأبرص لأن هوذا المعمودية تعطي الحياة ...
بنى التلاميذ حظيرة للغنم عند ينبوع المعمودية و غسلوا ذنوبها و أمدها بمياه الحياة ...

ها ينتظر ابن الله داخل باب المعمودية و إن تدخل يغنيك من غفرانه ...
ليس هناك معمودية ثانية فى بيت الله لأن الأولى تحلها الثانية ...
معمودية ثانية لم تعط ، دموع الخاطئ تقوم موضعها كل يوم ...
واحد هو الرب و واحدة هى المعمودية التى له و المعمودية لا تعطى دفعتين ...
يا ابنة حواء احفظى طهارة المعمودية لأن صك الحياة إنمى بمياه الحياة ...
أيها البعيدون تعالوا صيروا قريبين بالمعمودية ...
أيها الهالكون تعالوا لأن الراعى الصالح خرج و صنع الميعاد ليجمعكم عند ينبوع ...
أيها المظلّمون العميان باختيارهم تعالوا إعتدوا و انفتحوا و استضيئوا من ابنة النهار ...
أيها المتعمدون بالمياه و صرتم إخوة للوحيد . إحدروا أن تهينوه بأعمالكم الجسدانية ...
أيها الرجل الذى لبست المعمودية إهرب من الإثم لنلا يشق منك ثيابك الثمينة ...
أيها المعتمد الذى لبس حلة المجد الممتلئة نورا إهرب من الوسخ لتكون بين الملائكة ...
أيها المتعمد الذى وجد الحلة التى فقدها آدم لا تهلكها بالخطيئة من بعد أن وجدتها ...
أيها النفس التى وفت ديونها بالمعمودية لا تتخلى لتكتبى وثيقة أخرى ...
لابن الله خطبت النفس بالمعمودية ...